

الباب الثالث

منهج البحث

يحتاج الباحث إلى الخطوات المناهج والمنظومة التي تساعده على البحث. والمنهج شئ مهم لأنه يساعد الباحث في فهم الموضوع ونقده. والمراد بالمنهج الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد. فهو على وجه عام القوائد التي تهيئت على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. وأما البحث عبارة عن إضافة جديدة للعلم تقوم على البرهان والدليل. وإذا ما أضفنا المنهج إلى البحث كان معنى مناهج البحث هو مجموعة من المبادئ العامة التي يستعين بها الباحث في حل المشكلات بحثه مستهدفاً بذلك الكشف عن جوهر الحقيقة.¹

أ. مدخل البحث وجنسه وصفته

نوع هذا البحث بحث تجريبي، وهو طريقة البحث المستخدمة لمعرفة الإرتباط بين المسبب والمسبب عليه من المتغيرات بتنفيذ العلاج على المتغير الحر (*Independent Variable*)² يعتبر المنهج التجريبي أقرب مناهج الحوث لحل المشاكل بالطريقة العلمية والتجريب سواء تم في المعمل أو في قاعة الدراسة أو في أي مجال آخر.³

¹ سعد الدين السيد صالح، بحث العدم ومناحه النطة، مكتبة الصحابة، جدة الشرقية، ١٩٩٣، ص. ١٠-١١.

² Moch. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Hilal Pustaka, Surabaya, Cet. Ke -2, 2010, hlm. 82

³ أحمد بدر، اصول المبحث العدمي ومماحه، الناشر وكاملة المطوعة عبد الله، الكويت، ١٩٨٢، الطبعة السادسة، ص

هذا بحث تجري بطريقتة "مقارنة" (*Comparative Experiment*) . تعمل التجريبية بمقارنة المعاملات ومقارنة أثر المعاملات لمجتمع (*populasi*) مختار.⁴

١. المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الكمي (*kuantitatif*) البحث الكمي هو بحوث تطبيقية تهدف إلى وصف الظروف الحالية أو أن تعمل على استقصاء العلاقات بما في ذلك السبب والنتيجة (*relationship*) *cause-effect* وذلك، لأن للمنهج الكمي مزية للدراسة وهي الموضوع والعينة المعروفان، واداة جمع البيانات المعدة، والمرنة، وتوفير الوقت، والأكثر عملية. وبالإضافة، المنهج الكمي يمكن اختبار وجود علاقة مقبولة كيفية استخدام الأساليب الإحصائية (*statistik*).

وفي هذه الحالة، يريد الباحث أن يعبر عن فعالية تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل "Hot Potatoes" لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب بمدرسة "مفتاح الفلاح" الاسلامية المتوسطة التابعة بجمعية نهضة العلماء جندانا داوى قدس وبمقارنة المعاملات عن استعمال الوسيلة بين المجموعة التجريبية وهي المجموعة التي تتعرض للمتغير التجريبي أو المتغير الجر لمعرفة تأثير هذا المتغير عليها، و

⁴ Mohammad Nazir. *Metode Penelitian*, Ghalia Indonesia, Jakarta, 1988, Cet 3, hlm. 85.

⁵ ١٥٠ ص. ٢٠٠٦، عمان، والتوزيع، للنشر الميسرة دار العلمي، البحث أساسية الضامن. الحميا عبد منذر

المجموعة الضابطة هي المجموعة لا تتعرض للمتغير التجريبي وتبقى تحت ظروف عادية^٦، ومقارنة أثر المعاملات عن استعمالها .

ب. نوع البحث

نوع البحث ينقسم إلى قسمين، يعني بحث الكيفية (*kualitatif*) وبحث الكمية (*kuantitatif*). وبحث الجودة هي البحث بالكلمة أو الجمل أو الصور، وتستعمل الباحث من بحث الكمية . يعني يراد أن يعرف عن فعالية تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل “Hot Potatoes” لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب بمدرسة "مفتاح الفلاح" الإسلامية المتوسطة التابعة بجمعية نُهضة العلماء جندانا داوى قدس.^٧

ج. بنود البحث

بنود البحث هو المقياس في البحث الذي استخادم الباحث لتقيس صدق ثبوت متغير البحث. الصدق بمعنى أن تلك البنود يستلزم أن يستعمل لتقيس ما تقيس و الثبوت بمعنى الإتساق أو التمسك لتقيس مرات عديدة في موضوع واحد . و هو لأداة أو مرفق البحوث المستخدمة في جمع البيانات التي المهمة.^٨ فنتيجته ثابتة أسهل وأفضل النتائج بمعنى أكثر دقة والمنتظمة و الكاملة ولذلك هو أكثر سهولة ، قائمة ، معالجتها .الاختلافات في نوع أداة البحث كان

⁶ ٢٧٨. ص ١٩٩٧، الرياض، أسامة، دار مفهومه ادوته اساليه ، العلمى البحث وأبدقائه، عيدات ذوقان

⁷ Sugiyono, *Penelitian Untuk Statistika*, (Bandung ALFABETA : 2011), hal. 23.

⁸ Winarno Surakhmad, *Pengantar Penelitian Ilmiah*, (Bandung : Tarsito, 1994)hlm. 180

استبيان، تحقق قائمة والملاحظة مقابلة المبادئ التوجيهية .واستعملت الباحثة أدوات البحث الكثيرة منها:

أ) الوثائق المكتوبة في طريقة الوثائق للوصول إلى البيانات و المعلومات عن المدرسة وتطبيق تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل "Hot Potatoes" لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب بمدرسة "مفتاح الفلاح" الاسلامية المتوسطة التابعة بجمعية نھضة العلماء جندانا داوى قدس

ب) صفحة الملاحظة لمعرفة عملية التعليم وفعالية تطبيق تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل "Hot Potatoes" لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب بمدرسة "مفتاح الفلاح" الاسلامية المتوسطة التابعة بجمعية نھضة العلماء جندانا داوى قدس، مجموعة الأسئلة و التمرينات لنيل الحقائق والمعلومات عن فعالية تطبيق تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل "Hot Potatoes" لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب بمدرسة " مفتاح الفلاح " الاسلامية المتوسطة التابعة بجمعية نھضة العلماء جندانا داوى قدس في طريقة الاختبار .

د. ميدان البحث

ان ميدان البحث بمدرسة مفتاح الفلاح .تقابل الباحث من رئيس المدرسة ورئيس قسم المنهج الدراسي ومعلم اللغة العربية والطلاب من مدرسة مفتاح الفلاح عن موضوع البحث .

هـ . مجتمع البحث وعينته

١ . مجتمع (populasi)

راى منذر الضامن ، المقصود بمجتمع الدراسة كل العناصر المراد دراستها^٩. أما المجتمع في هذا البحث هو جميع الطلاب في المدرسة المتوسطة التابعة لجمعية نفضة العلماء مفتاح الفلاح جندانا داوى قدس

٢ . العينة (sampel)

راى الدكتور أحمد بدر هو لتكون العينات لابد للباحث من أن يحدد المجتمع الأصلي بدقة وان يعد قائمة كاملة ودقيقة بمفردات هذا المجتمع الأصلي ثم يأخذ مفردات ممثلة من القائمة . وأخرا أن يحصل على عينة كبيرة نسبيا أي بدرجة تكفى تمثيل خصائص المجتمع الأصلي^{١٠}

وبناء على عدد الطلاب في الصفين، أخذ الباحث كلهم كالعينة في البحث (Total Sampling) أما الطريقة المستخدمة في اختيار العينة هي العينة المقصودة و هي طريقة أخذت العينة التي تستند على الواقع، أن العينة المختارة أو المثبوتة عند الباحث مستندة على نظر معين، يعني النظر إلى المسائل وأهداف البحث^{١١}. وهؤلاء الطلاب انقسموا إلى صفين فعين الباحث الطلاب في الصف "أ" كمجموعة تجريبية (Experimental Group) وعدد الطلاب فيه ثمانية

٩ .١٦٠ ص ٢٠٠٦ عماف، والتوزيع، للنشر الديسرة دار العلمي، البحث الضامن ، اساسية الحميد عبد منذر

١٠ السادسة، العلبة ١٩٨٢، الكويت، عبدالله، المطبوعة وكاملة الناشرة ومناهجة، العلمي البحث بدر ،اصصول احمد

ص . ٢٥٧

١١ Moch. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Hilal Pustaka, hlm. 104

وثلاثون طالبا .وفصل "ب" كمجموعة ضابطة (*Control Group*) وكان عدد الطلاب فيه ثمانية وثلاثون طالبا .

و .متغيرات البحث ومؤشراته

المتغير (*Variable*) هو أي حدث أو موقف أو سلوك أو خصائص فردية متباينة (*construct*) .^{١٢} فالمتغيرات هي عبارة عن مجموعة الاسرة ، أسلوب التعليم، علامات التحصيل وغيرها .^{١٣} أما المتغيرات في هذا البحث فكل ما تلي :

١. المتغير المستقل (*Variable Independent*)

يكون المتغير المستقل ق هذا البحث فعالية تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل "Hot Potatoes" (متغير) وهو نوعان :
 ا. الطلاب الذين يتعملون القراءة باستخدام وسائل "Hot Potatoes"
 ب. الطلاب الذين يتعملون القراءة بدون استخدام وسائل " Hot Potatoes"

٢. المتغير التابع (*Variable Dependent*)

المتغير التابع هو الناتج المتوقع من المتغير المستقل^{١٤} ويكون المتغير التابع في هذا البحث ترقية قدرة القراءة (متغير Y) ومؤشراتها هي :

أ) قدرة الطلاب علي نطق النسخة لغة العربية
 ب) وقدرهم علي فهم المعنى من القراءة

ص . ٣٥ المرجع، نفس^{١٢}

٢٠٠٦، ص ٥١٠ . عمان، والتوزيع، للنشر الميسرة دار العلمي، البحث أساسية الضامن، الحميد عبد منذر^{١٣}

^{١٤} نفس المراجع، ٤٠ .

ز . طريقة جمع البيانات

كانت طريقة جمع البيانات خطوة أولى في البحث، لأن أهم
 غرض البحث هو لنيل البيانات . بغير طريقة جمع البيانات فلن ينال
 الباحث بيانات التي تؤدي إلى معيار البيانات المثبت.¹⁵ يستعمل
 الباحث الطريقة الدراسية التجريبية في هذا البحث عن استخدام
 وسائل "Hot Potatoes" لترقية مهارة القراءة بمدرسة المتوسطة التابعة
 لجمعية هضة العلماء مفتاح الفلاح جندانا داو قدس
 وللحصول على الأهداف المراد، استخدم الباحث الاختبار،
 ثم عمل الباحث التحليل الإحصائي باستعمال الاختبار المستقل
 (*Tes Independen*) لأن الباحث قارن بين المجموعة التي لا تستخدم
 "Hot Potatoes" لترقية مهارة القراءة والمجموعة التي تستخدم " Hot
 Potatoes" فيها في عملية تعلم اللغة العربية .
 أما الطريق لجمع البيانات في هذا البحث فهي :

١ . طريقة الملاحظة (*Observasi*)

كانت الملاحظة إحدى العلامة من علامات البحث
 التجريبي . والملاحظة هي طريقة المعمولة مباشرة وهي عملية جمع
 المعلومات عن طريقة ملاحظة الناس أو الأماكن¹⁶ يستخدم الباحث
 هذه وسائل لنيل المعرفة عن حالة البيئة وعملية تعليم القراءة باستخدام

¹⁵ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D)* Alfabeta, Bandung, 2010, Cet. 7 hlm. 308.

¹⁶ منذر عبد الحميد . الضامن ، المرجع السابق. ص . ٩٤ .

"Hot Potatoes" في المدرسة المتوسطة التابعة لجمعية نهضة العلماء
مفتاح الفلاح جندان داوى قدس .

والمحاضرة على المشاهدة في بمدرسة المتوسطة التابعة لجمعية
نهضة العلماء مفتاح الفلاح جندان داوى قدس. فهي البيانات تحتاج
على هذا البحث عن استخدام "Hot Potatoes" لترقية مهارة القراءة
لدى التلاميذ في المدرسة المذكورة . لذا، يعمل الباحث على
المشاهدة حالة التلاميذ كلهم .

٢. التوثيق (Dokumentasi)

وهو البحث عن البيانات المكتوبة.^{١٧} ينال الباحث بالتوثيق
البيانات عن حالة المدرسة بصورة عامة واسم المدرسة وتاريخ نشأتها
ومؤسسها وموقعها ومن جدول التعليم للتلاميذ في المدرسة المتوسطة
التابعة لجمعية نهضة العلماء مفتاح الفلاح جندان داوى قدس للعام
الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ .

٣. طريقة الاختبار (Tes)

الاختبار هو مجموعة الأسئلة أو التدريب أو غيرها التي
يستعملها الباحث لمعرفة المهارة والمعلومات العقلية والقدرة أو الملكة
التي تكون للأفراد أو المجتمع.^{١٨} ويستعمل الباحث اختبار الإختيار
من المتعدد (Multiple Choice) وعدده ٢٠ من الأسئلة. والهدف في
استخدامه لمعرفة إيجاز تعليم القراءة لدى الطلاب في الصف لسبعة

¹⁷Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Rineka
Cipta, Jakarta, 2010, hlm. 201.

¹⁸*Ibid*, hlm. 193

أ و ب) بمدرسة المتوسطة التابعة لجمعية نخضة العلماء مفتاح الفلاح
جندانا داوى قدس .

ح. طريقة تحليل البيانات

لتحليل البيانات من تحصيل البحث الذى له صفة كمية
فالباحث يستعمل تحليل الإحصاء بالخطوات التالية:

١. إختبار الإستواء (*Uji normalitas*)

استخدام اختبار الإستواء لمعرفة هل البيانات توزع عادة ام لا،
أما لمعرفة توزيع البيانات التى تم الحصول عليها فاستعمل الباحث اختبار
الإستواء.^{١٩}

٢. *Uji Chi-Kuadrat*

$$x^2 = \sum_{i=1}^k \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i}$$

٣. إختبار التجانس (*Uji Homogeitas*)

استخدام الباحث اختبار التجانس قبل إقامة البحث في تلك
المدرسة لمعرفة الطلاب من الفصلين (الصف السبعة أ و ب) تجانس
ام لا. والخطوات لمعرفة كما يلي :

أ. أخذ الباحث الإنجاز من التمرينات السابقة من الفصلين

ب. بحث عن المتوسط والتباين من الفصلين

¹⁹ Sudjana, *Metode Statistika*, Tarsito Bandung, 2005 , hlm. 273.

ج. استخدم المعادلة لمعرفة التجانس^{٢٠} .

$$F = \frac{\text{أعلى التباين}}{\text{ادنى التباين}}$$

د. إذا كانت ٣ المحصورة أصغر من F_{table} فيقال أن الفصلين تجانس .

٤. أداة تحليل التجربة

يختبر الباحث أداة التجربة قبل أن يستخدمها لتقييم استيعاب المفردات. واما الخطوات لمعرفة جيد أداة التجربة بالإختبارات التالية :

أ. صدق لأسئلة (validitas)

المقصود بالصدق هو الى أي درجة يقيس الاختبار ما وضع لقياسة^{٢١} يقال أن السؤال صدق إذ كان له إيجاز الصدق العالية. وكذلك ضاها. وأما المعادلة المستعملية لمعرفة صدق الإختبار هي :

$$r_{pbi} = \frac{M_p - M_t}{SD} \sqrt{p}$$

Rpbi : معامل الارتباط بين المتغيرين (معامل الصدق)

Mp : معدل الاجاز للتلاميذ الذين يجحوالبنود

Mt : معدل الانجاز من الانجاز الكالى

SD : الانحراف المعياري من الاجاز الكلى

p : نسبة التلاميذ الذين يجحوالبنود

q : نسبة الطلاب الذين أحققوا ي البنود^{٢٢} .

²⁰ Sugiyono, Op Cit . hlm, 276.

²¹ منذر عبد الحميد الضامن ، المرعح السابق . ص . ١١٣ .

²² Sugiyono, Op.Cit., hlm.283 .

وإذا كانت أكبر rpb من tabel فيقال أن بند السؤال صدق

ب. ثبات الاختبار (*Reliabilitas*)

إذا كانت تقديم نتائج الاختبار لا تنازل قائمة في أوقات

متفرقة فتقال أن تلك الاختبارات ثبات أو على ثقة عالية. واما

المعادلة المستعملة لثبات الإختبار هي :^{٢٣}

$$r_{11} = \left(\frac{k}{k-1} \right) \left[\frac{Vt - \sum pq}{Vt} \right]$$

r11 : معامل ثبات لأختبار (*indeks reliability test*)

K : عدد البنود الاختار (*number of items test*)

Vt : الانحرا المعياري الاختر (*standar deviasi dari test*)

P : نسبة التلاميذ الذين جحوا في البند

Q : نسبة التلاميذ الذين اخفقوا في البند

$\sum pq$: حاصل الضرب بين p و q

إذا كانت $r_{11} < r$ فتقال أن الإختبارا tabel r ثابت .

ج. سهولة أو صعوبة السؤال

الأسئلة الجيدة هي أسئلة ليست صعبة للغاية وبسهلة

جدا^{٢٤} والمعادلة لمعرفة صعوبة الأسئلة أو سهولتهما هي :

$$P = \frac{B}{JS}$$

²³Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktek* , Rineka Cipta, Jakarta, 2010, hlm 188.

²⁴ Suharsimi Arikunto, *Dasar Dasar Evaluasi Pendidikan*, PT. Bumi Aksara, Jakarta, 2012, hlm. 222.

P : مؤشر صعوبة

B : عدد الطلاب الذين يجحوا في الاختبار

JS : عدد الطلاب في الاختبار^{٢٥}

وتمكن تصنيف مؤشر طبقة الصعوبة كما يلي :

.. ، حتى ٣٠ ، = الصعب

٣٠ ، حتى ٧٠ ، = المعتدل

٧١ ، حتى ١٠٠ ، = السهل

د. قدرة التمييز السؤال (Soal Pembeda Daya)

٢٦ أما المعادلة المستعملة لاختبار قدرة التمييز السؤال هي :

$$D = \frac{B_A}{J_A} - \frac{B_B}{J_B}$$

JA : عدد المشاركين في المجموعة العليا

JB : عدد المشاركين في المجموعة المنخفضة

BA : عدد المشاركين في المجموعة العليا الذين يجحوا في البند

BB : عدد المشاركين في المجموعة المنخفضة الذين يجحوا في البند

المعايير لتمييز السؤال فيما يلي :

D = .. ، حتى ٢٠ ، : ضعيف

D = ٢١ ، حتى ٤٠ ، : كفاية

D = ٤١ ، حتى ٧٠ ، : جيد

D = ٧١ ، حتى ١٠٠ ، : جيد جدا

²⁵ Ibid, hlm, 223

²⁶ Ibid, hlm, 228

٥. إختبار "ت" المستقلة (T.Test Independen)

بعد أن تقيم الباحث إختبار الإجتياز من المتعدد ، فأخذ البيانات من الإنجاز المحصول للطلاب الذين يستخدمون استخاءام وسائل "Hot Potatoes" للصف السبعة (أ) وللطلاب الذين لا يستخدمون للصف السبعة (ب) وبعد ذلك بحث الباحث عما يتعلق بالدافعية من الفصلين :

أ. أعلى الدرجات لكل فصل من الفصلين وأدناها .

ب. متوسطة الدرجات من الفصلين باستخدام المعادلة ^{٢٧} :

$$\bar{X} = \frac{\sum x}{n}$$

\bar{X} : متوسطة الدرجات

$\sum x$: مجموعة درجات من كل الفصل

n : عدد الطلاب

ج. الإنحراف المعياري باستخدام المعادلة ^{٢٨} :

$$Sx = \sqrt{\frac{\sum x^2}{d.k}}$$

Sx : الإنحراف المعياري

$\sum x^2$: مجموعة من فرق مربع لكل الدرجات من الطلاب

$d.k$: مجموعة العينة - ١ / (n-1)

د. إختبار "ت" المستقلة باستخدام المعادلة ^{٢٩} :

²⁷Karnadi Hasan, *Dasar Dasar Statistik Terapan, Bahan Mata Kuliah Statistik Pendidikan*, Semarang, 2006, hlm 7.

²⁸ Sutrisno Hadi, *Statistik Jili I*, Yogyakarta, 1988, hlm. 15.

²⁹ Hasan Karnadi, *Op.cit* , hlm 17.

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{\sum x_1^2 - \sum x_2^2}{(n_1 - 1) + (n_2 - 1)} \left(\sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}} \right)}}$$

Hot “ \bar{x}_1 : متوسطة الدرجات للطلاب الذين يستخدمون وسائل “
”Potatoes

Hot “ \bar{x}_2 : متوسطة الدرجات للطلاب الذين لا يستخدمون “
”Potatoes

x_1^2 : فرق مربع لكل من الدرجات للطلاب الذين يستخدمون
”Hot Potatoes“

x_2^2 : فرق مربع لكل من الدرجات للطلاب الذين لا يستخدمون
”Hot Potatoes“

n_1 : مجموع للطلاب الذين يستخدمون “Hot Potatoes”

n_2 : مجموع للطلاب الذين لا يستخدمون “Hot Potatoes”

بعد أن تعرف الباحث درجة الإنجاز من تقييم الفرق، تختبر الباحث إلى مستوى الدلالة ١ % أو ٥ % لمعرفة فرضية البحث المقدمة مقبولة كانت أو غير مقبولة. ولمعرفة دلالة تقييم الفرق، تقارن الباحث بين درجة الإنجاز من تقييم الفرق المحصول (t_0) وجدول "t"

إذا كانت درجة الإنجاز من تقييم الفرق المحصول أكبر من قيمة جدول فتكون دلالة، لذلك الفرضية الإجرائية (H_a) مقبولة والفرضية الصفرية (H_0) غير

مقبولة ، وبالعكس إذا كانت أصغر من قيمة جدول "t" فتكون غير دلالة،
لذا الفرضية الإجرائية (H_a) غير مقبولة والفرضية (H_o) مقبولة.

